

تحرك عاجل

ناشط يواجه خطر محاكمة غير عادلة في محكمة سرية

اعتقل الناشط السلمي السوري، محمد صالح، يوم 23 أكتوبر/تشرين الأول من طرف مخابرات القوات الجوية. المعلومات المتوافرة بشأنه تفيد بأنه سيخضع في القريب لمحاكمة غير عادلة أمام محكمة عسكرية. ويواجه محمد صالح خطر التعذيب وسوء المعاملة.

وأخبر أحد الأشخاص الذين تتعاون معهم منظمة العفو الدولية بأن أفراداً من مخابرات القوات الجوية وصلوا إلى منزل محمد صالح في مساء يوم 23 أكتوبر/تشرين الأول، وطلبوا منه أن يرافقهم إلى الفرع المحلي لمدة قصيرة. كما أنهم صادروا بعض الأغراض من منزله. لم يقدموا أي سبب لاعتقاله. وظل محمد صالح محتجزاً في سجن سري منذ ذلك الوقت. ليس من المعروف إن كان لا يزال محتجزاً في فرع مخابرات القوات الجوية في حمص، أو أنه نقل إلى مكان آخر. تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق على سلامته الشخصية لأن البحوث التي تجريها تبين أن التعذيب وسوء المعاملة متفشيان في مراكز الاعتقال التابعة لأجهزة الأمن السورية والكثير من المعتقلين يلقون حتفهم أثناء الحجز.

وأخبر الشخص ذاته منظمة العفو الدولية بأنه تلقى معلومات تفيد بأن محمد صالح يواجه محاكمة أمام محكمة عسكرية ميدانية، لكن التهم التي يمكن أن توجه إليه تظل غير معروفة. وتعارض منظمة العفو الدولية محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، مثلما تعارض محاكمة أفراد الجيش أو الأجهزة الأمنية المتهمين بانتهاكات حقوق الإنسان أو ارتكاب جرائم بموجب القانون الدولي أمام هذه المحاكم. فضلاً عن ذلك، فإن إجراءات المحاكمة أمام المحاكم العسكرية لا تفي بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة إذ لا يحظى المتهم بحق تعيين ممثله القانوني، كما أن أحكام المحاكم العسكرية مُلزمة ولا تقبل الاستئناف. محمد صالح سجين رأي سابق. احتجز في الثمانينيات من القرن العشرين وقضى 12 عاماً في السجن بسبب عمله لصالح حزب شيوعي غير مرخص في سوريا. واعتقل مرة أخرى لمدة قصيرة في أكتوبر/تشرين الأول 2011 بعد اندلاع الأزمة في سوريا. وتعرض خلال هذه الفترة للتعذيب وسوء المعاملة. وكان قبل اعتقاله الأخير، يعمل من أجل تسهيل التواصل بين مختلف الأطراف المتحاربة في منطقة حمص بهدف حماية السكان المدنيين.

يرجى الكتابة فوراً باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:

- التعبير عن القلق بأن محمد صالح محتجز في مركز اعتقال سري في مكان غير معروف منذ 23 أكتوبر/تشرين الأول، وحث السلطات السورية على السماح له بالاتصال بعائلته، وتعيين محام من اختياره، وتوفير أي خدمات طبية قد يحتاج إليها؛
- دعوة السلطات السورية إلى إطلاق سراح محمد صالح إذا كان قد احتجز لمجرد ممارسة حقه في حرية التعبير بطريقة سلمية؛
- دعوة السلطات السورية إلى توفير الحماية لمحمد صالح من التعذيب وسوء المعاملة.

ويرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 25 ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى:

الممثل الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة

Permanent Representative to the UN

Bashar Ja'afari,

Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary

820 Second Avenue, 15th Floor

New York, NY 10017, USA

Fax: +1 212 983 4439

E-mail: exesec.syria@gmail.com

Your Excellency: طريقة المخاطبة:

فخامة الرئيس

بشار الأسد

فاكس: +963 11 332 3410 (الرجاء تكرار المحاولة)

(إذا لم يعمل الفاكس، يرجى إرسال الرسالة المخصصة لفخامة الرئيس إلى البريد الإلكتروني الخاص بالسفير

تلتمس منه أن يحولها إليه)

طريقة المخاطبة: سيادة الرئيس

وزير الدفاع

العماد فهد جاسم الفريج

فاكس: +963 11 223 7842 (الرجاء تكرار المحاولة)

+963 11 666 2460 (الرجاء تكرار المحاولة)

(إذا لم يعمل الفاكس، يرجى إرسال الرسالة المخصصة لوزير الدفاع إلى البريد الإلكتروني الخاص بالسفير

تلتمس منه أن يحولها إلى العماد فهد جاسم الفريج)

طريقة المخاطبة: العماد

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية

الواردة فيما يلي:

الاسم، العنوان 1، العنوان 2، العنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

ناشط يواجه خطر محاكمة غير عادلة في محكمة سرية

معلومات إضافية

تحدث معتقلون سابقون لمنظمة العفو الدولية عن تجاربهم في هذه المعتقلات غير الرسمية، وعن الظروف الكارثية التي تسود فيها. ويتعرض المحتجزون، بشكل منتظم، للتعذيب وسوء المعاملة بما في ذلك عمليات الضرب، والتي غالبا ما تترافق مع إجبار المعتقلين على اتخاذ أوضاع مجهدة سواء لها أهداف محددة أو بدون أهداف واضحة، والحرمان من النوم، والصعق الكهربائي، والعنف الجنسي. وبالإضافة إلى ذلك، تسود في هذه المعتقلات غير الرسمية ظروف بالغة السوء مثل الاكتظاظ في داخل الزنازين، وعدم توفير الطعام والماء الكافي، وعدم توافر مرافق كافية للصرف الصحي، ومحدودية الخدمات الطبية. ونتيجة لذلك، تنتشر الأمراض على نطاق واسع، وقد مات آلاف من المعتقلين في مراكز الاعتقال التابعة لقوات الأمن منذ اندلاع الأزمة الحالية في عام 2011.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2015 بعنوان "بين السجن والقبر: الاختفاء القسري في سوريا" في الرابط التالي:

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/2579/2015/en/>

ويمكن الاطلاع على حملة منظمة العفو الدولية من أجل السماح للمراقبين الدوليين المستقلين بالوصول إلى جميع الأشخاص الذين حُرِّموا من حرياتهم من خلال الرابط التالي:

<https://www.amnesty.org/en/latest/campaigns/2015/11/mass-abductions-in-syria/>

ويمكن للنشطاء أيضا إرسال التغريدات التالية:

#missing since 23 October @Presidency_Sy where is peaceful activist Mohamed Saleh? #syria
.@Presidency_Sy whereabouts of peaceful activist Mohamed Saleh must be made known #syria

الاسم: محمد صالح

الجنس: ذكر أم أنثى: ذكر